



من أجل الديمقراطية والحرية والتعايش  
(وقت الحرب النفسية على الشعب)  
19 أيار 2017 في تمام الساعة 12:00 ظهراً  
بلازا دي ايركيناونا

إن عملية تفرقة الشعب تضر بشكل خطير تعايشنا وديمقراطيتنا وحريرتنا. حيث يتوقع الانفصاليون في البرلمان الكاتالاني و في الحكومة العمومية و في مكاتب المجلس و في جميع المؤسسات الحكومية مخالفة القانون والعمل على استعمال الشعب كأدوات لتحقيق أغراضهم الغير قانونية و الغير شرعية.

إنهم بذلك لا يخالفون القانون فقط، بل يخالفون الأحكام القضائية أيضاً. وهدفهم بذلك أن يكونوا فوق حدود السيطرة بكل تعالٍ وعدم مسؤولية. فهُمْ يعلنون بأنهم لن يمثلوا للقانون أو لن يُقدّموا للقضاء، وسيرفضون إرادتهم على كاتالونيا والكاتالان و يعملو على إلغاء الدستور من جانبهم فقط لكسر سيادة القانون.

لقد كشفوا نواياهم لعامة الشعب. ولقد أصبح جلياً بأنهم باتوا يحاولون خداعنا جميعاً بالاستحواذ على بياناتنا الشخصية وذلك لمطالبتنا بدفع الضرائب، بالإضافة إلى وضع قائمة للتأثيرات السلبية والإيجابية في حال تم التخلص من المسؤولين الفاسدين حتى يستطيعو أخذ قرار من يستطيع البقاء و من عليه المغادرة وذلك ما يعرف بـ "الولاية الحديثة".

حان الوقت أن نقول كفى. فنحن الشعب الكاتالاني قد صبرنا بما فيه الكفاية بالسماح للقوميين باعتماد مؤسساتنا لتغيير رايئنا التي تمثلنا جميعاً (العلم الإسباني والعلم الأوروبي) برأيات الانفصاليين. ولقد شهدنا من قبل كيف قامو بإزعاج من كان يطالبهم بتنفيذ الأحكام القضائية.

نعترف بأننا كنّا ضعفاء سابقاً في مواجهة الاختلاسات للموارد العامة التي تم تكريسها للعمل على كسر التعايش الأهلي و لحت الكاتالان على مواجهة بعضهم البعض ومن ثمّ مواجهة كل إسبانيا.

حان الوقت لوضع حدّ لذلك. فلا بدّ أن نعيد سيادة القانون على إقليم كاتالونيا، و أصبح من الضروري أن تحترم الإدارات شرعية القانون، وعليها أن تتقبّل الرموز التي تمثّل الجميع، وعدم التصرف خارج حدود أهليتها، ويجب أن يتوقفوا عن ممارسة كل ما يؤدي إلى تفرقة الشعب والتأكيد على حماية حقوقنا ككاتالان.

لن نسمح لهم بإعداد تلك القائمة، ولن ندعهم يعملوا على تصنيفنا كفئات مما يعيدنا الى زمان النظام الاستبدادي.

جميعنا مطالبون ومسؤولين عن استعادة الديمقراطية. لا بد أن نطالب الساسة القوميين بالعودة إلى الشرعية، وعلينا أن نطالب الإدارات العامة والمؤسسات بتجنّب كل الأمور الغير شرعية التي تمّ الاعتراف بها مسبقاً. وهنا يقتضي التوضيح بأن المطالبين باحترام حقوقهم والمتواجدين هنا اليوم، يمدّون يد العون لاستعادة التعايش بين الكاتالان.

لقد نجحنا سابقاً بأن نكون شعباً حرّاً و ديمقراطياً، ولقد حان وقت الكفاح للحفاظ على الحريّات. أولئك اللذين بنّيتهم استخدام القوة الشعبية للوقوف بوجه أحكام التعايش، واللذين لا يعترفون بأن جميعنا لدينا الحق للاعتراف بحقوقنا، واللذين يخالفون القانون للتحكم بالمواطنين، ويحرّضوا الشعب على مواجهة بعضهم البعض ويسعون بذلك إلى تحقيق التفرقة بين الشعب، مما يهدد صيغة العيش المشترك. هيا بنا نستعيد مؤسساتنا، و نستعيد ديمقراطيتنا، وحرّيتنا، و نمضي في تعايشنا.

لجميع تلك الأسباب و لكل ما ذُكر سابقاً، انضمّوا إلينا في 19 آذار 2017، ودعونا نثبت بأننا مجتمعاً حرّاً.

---

#### **SOCIETAT CIVIL CATALANA**

Còrsega, 270

08008 Barcelona

+34 936 243 237

[internacional@societatcivilcatalana.cat](mailto:internacional@societatcivilcatalana.cat)

[www.societatcivilcatalana.cat](http://www.societatcivilcatalana.cat)

